



## حقوق التحليل النفسي والصحة العقلية والحضارية

د. علي زيمور - استاذ التحليل النفسي والفلسفات النفسية

[aly.zayour@gmail.com](mailto:aly.zayour@gmail.com)

المعاصرة الثالثة: التحليل النفسي في حقول البطل كما الحديث المؤسس  
والأسطوريات والشعر

- الجلسة الأولى: معجزة الهجريات أو الأصول والرموز في  
اللاوعي اللاهوتي الجاهلي والحياة الروحية للمتعب  
القسم الأول: معجزة مخصوصة  
القسم الثاني: هاجر بطلة مؤسسة وحدث مؤسس  
- الجلسة الثانية: المتخيل والشفاهي والفقه في التضخمي والقوت  
والجنس: مسيح هاجر- راعي العجال- تنتنة تضاريس الوجه- مجامعة  
الوداع- القراءة الاقتصادية للتراث: المهدويات والمذاهب في الخصوبة  
والوفرة والرزاق

I- "مسيح" هاجر أو صوفة المضحي بنفسه والحمل الإلهي  
II- حكاية شفوية شعبية لمعتقد شعبي أو أسطورة قدسنة الجنس  
تجديد الجنسي والحياة والخصوبة في الفرد والنوع والطبيعة ( راعي  
العجال رمزنة لاله الخصوبة الكنعاني)  
III- أنتنة تضاريس الوجه وجنسنة الحجاب- قوسمة ورمزنة تبعا  
للتحليل النفسي ونظرية التطور والفقهيات الانسانية  
IV- " مجامعة الوداع" أو الجنس في الاناسة واللاوعي الثقافي  
والفقهيات- التحليل النفسي على اريكته العربية  
V- القراءة الاقتصادية أو " سياسة القوت" داخل المهدويات الشعبية  
والمذاهب النظرية- القراءة التحليلية للبعد الذاتي ومقام اللاوعي في الاقتصاد  
- الجلسة الثالثة: الغريزي والغوري والمثالي والخالقي داخل  
قطاعات وطبقات الجهاز النفسي للشعر ( والفن كما الادب)

القسم الأول .....

القسم الثاني: المعاصرة التحليلية للشعر الغراري والمتمرد

اضمومة .....

مرجعية مضمومة في ادونيسيات وسندبادياته

المعاصرة الرابعة: الصياغة الفخرية لاوليات الدفاع والصحة النفسية  
الروحية كما الحضارية ( قطاعات اللاوعي الثقافي- البيولوجي وحقول  
التحليل النفسي وطريقته العلاجية)

- الجلسة الاولى: إعادة الصقل للمفاتيح المخصوصة والحقل  
الفلسفي داخل اريكة العربية

### المحتويات

مقصرات

إيانة

المعاصرة الأولى: جلسات ومقاسبات مع مؤسسي التحليل النفسي في  
أريكته وحقوله العربية

- الجلسة الأولى: جلسة اغتذاء وتقدير مع مصطفى زبور

- الجلسة الثانية: مقاسبات مع مصطفى صفوان- المعلم والمناض  
والعلم العالمي

القسم الأول: صفوان داخل التحليل النفسي والفكر الفلسفي

القسم الثاني: الصفوانية والمدرسة العربية المؤسنة في التحليل النفسي:  
تقاطع وتجاوز

القسم الثالث: التفاعلية ما بعد الصفوانية والمدرسة العربية في التحليل  
النفسي

- الجلسة الثالثة: مقاسبات المدرسة العربية مع تجربة صفوان- حب الله  
المعاصرة الثانية: إمادة التعضية في هذا والجنس والأنا الأعلى  
والتواصلة داخل الشخصية أو الوهمي والانتماءات وفي المجتمع والفكر  
والذات

الجلسة الأولى: علم السيرة الذاتية أو التأرخة الفردية لانا بين علوم  
اللاوعي الثقافي- تغاذيه مع علم أوليات الدفاع ومع الصحة النفسية  
والحضارية العالمية

الجلسة الثانية: ترميز المرأة والزوجة وقطاع البيولوجي الانوثي  
المؤسسن

### تقديم

القسم الأول: رمزنة المرأة والزوجة والأنثى. الجنسة والأهنة  
والخصوبة المؤهنة

القسم الثاني: إسهام علم تفسير الأحلام وعلم الانسان وشتى قطاعات  
اللاوعي الثقافي في فهم ومحكمة قول التراث في المرأة والجنس والانتنة

القسم الثالث: رموز المرأة والأنثوي والخصوبة من التشخيص الى  
الاستعاب وإعادة المعنية

القسم الرابع: كملنة المرأة وترامزها مع المؤلهن والمقدس في الحلميات  
والفقهيات وفي الاناسة والتعبير غير المنطوق وغير الصريح

## إبانة

- 1- تركزت ونجحت المدرسة العربية في التحليل النفسي، تركزت كتيار نال موقعا داخل الدار العالمية للتحليل النفسي، ونجحت إذ قدمت تحليلات ناجعة لمشكلات وحالات مخصوصة، محلية ولأخرى هي كونية البعد، منصبه على العام والعالمي، المشترك والعالميني
- 2- فيما عنى العلم نفس والتحليل نفس وكافة النفسانيات، داخل المدرسة العربية ، أوردنا، كما سنرى، خلاصة ندوات ومحاورات أو متابعات واستقهامات كانت تحصل بين الزملاء، أو مع مخلصين وحتى مع شخصيات قد توضع تحت عنوان واسع اسمه " البطل المناهض" أو البطل الجرح المنجرح قائما مدركا على خلفية مهادية هي معادية ومثبطة
- 3- أقامت النفسانيات، حقول علم النفس والتحليل كما العلاج النفسي والمهن النفسية، مشروعها على أكتاف الجامعيين العرب، والعاملين منهم في الغرب، والأوائل في القرن الماضي. وقد ترسخ القول المحاكم بان المشروع نجح، وحقق تطويرات جمة عميقة
- ما يعاد الى النفسي قد يسمى العقلي هنا، والسلوكي هناك. كما هو الواعي حيناً، واللواعي وما بينهما، هناك. والنفسي ليس هو المنطقي، ولا هو العقلاني، ولا هو الذهني، أو الفكري... انه الذاتي، الفياوي، العالم الداخلي للانسان والمميز للبشرية ( = الناس، الأنام، النوع) واللغة، والمميز المعنق المؤسس للوعي والارادة، الحرية والتاريخ، الأنا الأعلى أو القيم والواجب والمحرم ( قتل الأب، سفاح القربى)
- 4- اشهر القولات الواردة، أدناه، تاتي كتفسيرات وإعادة تفسيرات ثم ضبط لحالات نفسية، لحالات تسمى بحسب تيارات علمية ناجحة، عقلية، وهي سلوكية. هنا تدفق الحلمييات، والأمراض النفسية ( العصبية) والذهانات، وتحليلات للمنمط والجماعي من عادات واعراف، واحتقالات ومعتقدات، وقطاعات إناسة أو شتى علوم اللواعي الثقافي.... وتدقق ايضا القولات في الشخصية الفرارية (القاعدية) داخل المجتمع الصناعي، كما في اللاصناعوي او السائر ببطء وتناقل نحو ثورات العلوم والتكنولوجيا والصورة.
- 5- لربما كان الانفع، حتى لا نقول إنه كان من السديد أن تحاور المدرسة العربية في التحليل النفسي قولات وآرائية تضرها وانتصر بها " البطل المناهض" وتيار من قبيلة السلبي وروحيتة العدائية. يؤلم أن نرى فكرا جارحا مجرحان ولا أشعر بارتياح إذا أحيل التحريضي الى حالة "البطل المناهض". وإن حق لي أن أقدم استشارة بالمعنى التقني للكلمة، فإني أدعو هذا الى أن يكون ايجابيا في آرائيته أو موافقه - ولا أقول تحليلاته- تجاه المتخيل العام والوعي الحضاري والرابط الراحاني ( المثالي أو الاعتباري، الأخلاقي أو المعنوي) للمسلم المنغرس في زمكانية تاريخية وحضارية، ثقافية وافتتاحية على العالميني والمسكوني، على الكينوني والانسانوي في البشر والقيم والحياة. إن قولا غير دقيق، غير

- الجلسة الثانية: شبكة الفقرات النفسية والمفاهيم والعلاجات الفلسفية
- الجلسة الثالثة: التأسيسيات في علم الأواليات الدفاعية والصحة الذهنية كما الروحية كما الروحية كما الحضارية
- المعابنة الخامسة: حقول التكيف النفسي الاجتماعي واجهزته النفسية واللاواعية وحقول الصحة الذهنية- حقول الدجج اللاهوتي والفن الشعبي، الشفهي وحقول الخارقة والاستعاري والمجازي
- القراءة الطيبية: البحث في تضخم اواليات الدفاع. علم انجراح وعلاج الصحة الذهنية كما الروحية والأخلاقية ثم الحضارية
- الجلسة الأولى: الألوهة والمقدس أداة تكييف ثم صحة نفسية وروحية داخل الاناسة
- الجلسة الثانية: السيرة النبوية- الاناسي واللواعي أو اللاتاريخي والبنوي والمسبق
- القسم الأول: .....
- القسم الثاني: .....
- القسم الثالث: .....
- القسم الرابع: .....
- الجلسة الثالثة: الموالد والمدائح والتواشج النبوية تدعيم نفسي ديني وأخلاقي ووسادة روحية
- القسم الأول: مولد النبي للشيخ المناوي
- القسم الثاني: مولد العروس الشهير بالجوزي
- القسم الثالث: المولد بحسب البرزنجي والديبعي والعزب
- الجلسة الرابعة: القاضي عياض- عينة اخيرة ممثلة للمتخيل والمبارك والخارقة
- القسم الأول: تعميق الصحة الروحية والرضائية عن الذات والحياة
- القسم الثاني: أريكة التحليل النفسي للادب والأديب المعجزة وأخواتها الحلمية والأسطورية كما الاختلاقية والخارقة
- المعابنة السادسة: موس الخارقة وذهان الاختلاق خليلة للصحة النفسية والروحية كما الحضارية
- الجلسة الأولى: الخلفاء الراشدون في المتخيل والمتضمن أو في اللاتاريخي والاستعارة
- الجلسة الثانية: الحسين أو رموز الأبطال المقتولين- الردود الكارثية على الماساوي
- القسم الأول: عقدة الأب المهان المذل
- القسم الثاني: معجزات البطل الأثلوثي ( الأب والام والابن) ودوره التطهيري والدفاعي عن الأنا- ( محمد وفاطمة والحسين أو النور المحمدي والأم المقهورة والابن المقتول)
- الجلسة الثالثة: فاطمة في الايماني واللواعي واللاتاريخي البطله المكلنة في اللواعي الثقافي والخارقة والاناسة والمتخيل عند العتبه: التمايز والتضافر بين المعابنات أو الانفصال والاتصال بين حقول التحليل النفسي

\*\*\*

- 1- هذا كتاب لا يبسط قولاً في عقل الأريكة أو المدرسة المحلية في التحليل نفس (= التحليل النفسي) ... إنه، بالأحرى، قولاً في فعلها وتطوراتها، في حراتها لحقول بور، ثم في تخصيص حقول أخرى محروثة لكن غير مزروعة، وغير مطورة، أو عجزت عن التطور والتشجير أو النمو والبقاء صالحة
- 2- انصبت جلسات تراكمية متعددة، عبر أريكة التحليل النفسي في مدرسته العربية، على معاينة البعد النفسي في النقد والمحاكمة والرجعة، داخل الذات العربية المعاصرة، للأيديولوجيات المهاجمة، والغرضية الاستراتيجية والمقاصد، أي ذات الطموحات الاستغلالية والمصلحية السيطرية في الذات أم الآخر، وان في الحقل المحلي أم العالمي، والحضاري أم عبر الحضاري
- سنرى، ورأينا، أن البعد اللاوعي أو الأعماق المستورة والقبعان المظلمة لذلك النقد، الموجه الى الخطاب الأمبراطوري المتنوع المتعدد والمتواصل، بعد تحكمه أوليات دفاعية، فعندما تزدهر ردود الفعل غير الواعية، أو الناقصة والعطوبية، فهي تعويضية واستبدالية، نكوصية واحتمائية، تكوينات عكسية وتبلسم وتطهر، غسل ومحو، تغطية لانجرحات وانهزامات وذبولية، حسد أو غيره، كراهية مقموعة، وقسوة سادية تعيد الاطمئنان الزائل المزيف للوعي أو السلوك المنجرح
- 3- بيد أن هذا النقد، وهو عابر أو مار، مبدول ومعيوش، يدرك فوراً وبنصاعة... ولقد انزاح من الانفعالي والدفاعي والمعيوشة الى حيث أضحى موضوعاً للدراسة بحسب الفكر والمنهجية النقدانية. وهكذا، فهو قد أضحى أيضاً خطاباً يلتقي تماماً مع خطاب الأوروبي، والأمريكي نفسه، في محاكمة الأمركة والنظام العالمي الجديد المحكوم الموجه بمصالح رأسمالية، وإرادات سيطرية وعلائقية شاقولية
- 4- القسوة، في نقد علائقية أو خطاب، في نقد قول عصابي أو قوبل حضاري، عارض عصابي، أي حالة اضطراب نفسي.. فهنا القسوة رد فعل، وهي ظواهر خارجية يفسرها اللاوعي، والانجرح المطمور، والتخلخل أو التقليل المؤلم... وهنا، أيضاً، أوالية دفاعية، فالسلوك القاسي متألم، ويرد على المصدر أو المثير للألم بإيلا م أشد. هنا الاستجابة تكون منجرحة، غير سوية، قلقة ومتوترة، وتكون أوالية للتعويض أو التغطية، ورد فعل يطهر ويبلسم على نحو سيء وناقص التكيف عطوب ونكوصي إن النفع الذي قد تقدمه الأحكام والمواقف القاسية نفع ظرفي، ريثماوي، عطوب سريع الزوال، إنه جفاء، مقبوح، وإن فالردود الانفعالية السلبية تتمظهر ناقصة، عابرة، مارة، معيوشة، فورية، وتاريخية، وتتبدى كما

احترامي، في المؤسس والجذور أو الأصول يجرح القائل نفسه، وليس فقط أم الإسلام وحضارته. ان تقول في ابن رشد، أو محمد عبده، قولاً تحليلياً مستمداً من طفولته، ومما يزعم أنه لا وعيه، يبقى قولاً من قبيل الباي والزعم أو الظن والاحتمالية. أما أن أقول في نبي الإسلام، وما الى ذلك أو حوله، قولاً مناهضاً وتبخيسياً، وما الى ذلك أو حوله، فلسوف يلوح قولاً غير مستقبلي أو غير موضوعي، غير دقيق معنوياً وحضارياً، غير ضروري، غير نافع. وليس هو الصالح، ولا يقدر أن يكون الأصلح، داخل الصحة النفسية الروحية للمواطن، ولا داخل صحته النفسية الحضارية

تأويلاتنا وعلمانيتنا ترى أن الآية هذه تقول للانسان: اقرأ باسم الذي خلق العالم كونه ووجوده، أي اقرأ هذا الوجود، وعش في الحياة وبين الخلق أو المخلوقات، وفي هذه الاطبيعة واللغة. كما تدل هذه الآية على معنى القراءة ووظيفتها، وعلى علائقية القراءة مع الخلق للوجود، ومع الخالق للحياة والكون. وهي آية تتأيد، بل وتؤيد بقوة التفسير الذي سبق أن اعطيناه لكلمة القراءة ومن ثم لكلمة القرآن، وهو تفسير يبنني على أن الجذر هنا، والق ر ء، أو هو الق ر و، يعني الخلق والابداع، النشوء والتكوين، البعث والقيامة، الاخصاب والايلا والايجاد أو التأسيس... هنا، نستعيد للتعزز والتوكيدية تفسيرنا القديم المعطى لكلمة استقرار، لمنطق الاستقرار، لهذا المنهج الذي ينتج وبصلابة لا نجدها في القياس، كشاهد

6- ليس التحليل النفسي، على أريكة العربية، كخطاب في المعرفة أو في التشخيص وطرح إعادة التكيف إيجابياً وإسهامياً، مجبولاً باللاهوتي، ولا هو يعاد أو يقلص الى فكر ديني. فهنا الانفصال عن الديني تام وقطعي، وهو أيضاً انفصال قطعي ونهائي تام مع تسييس العلم، أو مع الأيديولوجي والسياسي، مع الأخلاقي والقيمي والأدبي.

ومن الثابت الموضح، إذن، ان مشكلات التحليل النفسي، عند العربي المعاصر، ليست دينية، ولا هي مع الدين، والمعاينة التحليلية جلسات ليس قوامها نقد ايديولوجيا الصابر، ولا هي نقل الصابر الى ايديولوجيا المحلل المعالج أو مقتدراته وآرائته، ثقافته ومواقفته المخصوصة

7- نفعنا، كمثل، وهو سديد صائب ايضاً، معاينة " حالة خفيفة، تبعاً لمنظور أو روحية ومقصود الأريكة العربية في التحليل النفسي والأريكة الفرويدية التقليدية:

أ- المحلل النفسي: الباحث أو الاختصاصي كما العامل في المهنة النفسية، يلقى على نفسه مهمة في تشخيص "استئقال" تأدية واجب ديني، أو استقصاء حالة عمل طوعي محبوب وشاق على النفس مرغوب ومنفر

ب- بعد ذلك يحمل على كتفيه المهمة الناجمة أو التي تتبع وتتوجب والتي هي مهمة نقل ذلك "الاستئقال" ( التذمر، النافق، النفور المبطن المكتوم...) من " حالة عصابية" الى فضاء ارتياحي بهيج ومبهج، عفوي وبمشاعر ايجابية تغمر بالفرح والرضائية... ليس الأمر ( = الشأن، الشانية، القضية، الحالة) صدق أو حقيقة ذلك الواب أو التكليف، فما يعني ويهم هو الاستيعاب والتخطي، خلق السلوك كما الفضاء النفتاحي، وتجديد الذات من الداخل أي إعادة بناء الشخصية، إعادة التعلم، إعادة الضبط، العلاج نفسه

الشباقة) في الذات العربية، قدمت منفعة، وحققت الشبقيات العربية لذة ومتعة، وأنت فأكدت أنها من المستوى المعرفي الدقيق والرقي الحضاري المتميز والذي يضعها على مقعد رفيع الى جانب ما قدمه الهندي والغربي، في حقل الغلطة، الشبقيات، المذكور.

1- هذا، ويهم هذا الكتاب أن يحيل الى نفسه، الى كل جزء من أجزاء " موسعة التحليل ... ، حين يسأل عما يعطيه للجنس وما حوله ودوره في التطور والاستمرار. ذاك جواب جاهز، فالجنس هو، إن لم نرد التحفظ والهدوء، المطور للحياة والمجتمع، والمحرك في تكون الغناء والموسيقى، اللغة والحضارة ، الفعل والقول، التأويل والنقد والقيمة، الوعي واللاوعي، السوي والمضطرب، الكتابة والشفاهة...

2- البحث عن الباحث العربي، العالمي الشهرة في التحليل، نكتشفه عبر قراءة كشف الأعلام، والمفردات التقنية، في كتاب عينة هي اكتشاف التحليل النفسي ( بالفرنسية، منشورات ايرو، 2006). انها تبدو قراءة نافعة تكشف ورود أسماء وباحثين عرب، يعد سامي علي الأبرز، بل الوحيد. والسؤال هنا لماذا يغيب م. صفوان، وهو الذي كتب بالفرنسية، وآخرون أيضا ليسوا قليلي العدد والعدة الفكرية.. ولم يرد في الكشاف باحثون عرب كتبوا بالانكليزية، هذا مع التنبه الى أن كتاب أ. ليكور ( Lecourt ) هذا، لا يعرف اللغة الانكليزية، لعله لا يقر لها بسطان. ومع أن العنوان التحتاني، الفرعي، للكتاب هو: من فرويد الى اليوم. فإننا لا نعثر فيه الا على أسماء عربية قليلة، منها: فريد، حامد، رشيدة ( ص197). هذا لا يكفي، لكنه مؤشر نجاح في مضمار الصحة النفسية الروحية كما الحضارية، وعبر الحضارية، للعربي وللمسلم وأضرابهما في داخل العالم الصناعي الأول، شديد التقدم التكنولوجي.

3- تتفعنا الوعينة: لماذا كلمة الوالد منفرة، غير مطاعة حتى لا نقول ما هو أفسى، عند الولد. الوالد هو، في الرمز والمتخيل واللاوعي، التراث، وأبناؤه هم العقول الراهنة. لماذا العداوة بين الأبناء وأبيهم، فهم يخالفونه... وقد لا يقنعون رغبتهم برفضه، بـ قتله، أي الخلاص منه، ومن تدخلاته أ وصاياه وآراءه... وقد لا يندمون على عصيانهم له، ولا يكون على موته. شديدة العداوة بينهم، وكالحسد والغيرة والتنافس، سريعة الظهور، بل وقد تكون شديدة التدمير: قد تذهب حتى القتل للأخ، وقد تعمق تكون العقد النفسية بين الأخوة ( الأخ الأصغر، عقدة الابن الضال أو الابن البكر... )

وكتلت الأب، الذات العربية، في وجودها أو أيسها المعاصر، يقتلها كثير من أبنائها البارزين، يقطعونها، يمتثلون تقطيعا وتمزيقا في هويتها وانتماؤها، في الوعي واللاوعي وانضودة قيمها، وفي الأنا الأعلى، أو في الذات المثالية وليس فقط في الأنا والشخصية والذات الفردية، في المتخيل والرمزي والواقعي، في الأيديولوجيا والتاريخ والعقل الاستراتيجي ... ( زا: قطاع المهيدات والمثبطات )

تتشكل مكتسبة وليست فطرية، بلا تعد القسوة على فكرة، أو شخصية، حلا، ولا هي علاج جذري وشمال نهائي. والقسوة تولد مثيلتها، وتنتقل الى جو غير صالح للحوار والتفاهم، بل وغير نافع للحياة والايجابية والاستقرار. وكمثل أو كحالة عيادية، إنها قاسية المقولة بأن لا نهوض للعربي، ولا بقاء أو استمرار للذات والموقع والعقل، إن لم تقتل اللغة الفصحى، وإن لم نلغ مجرد التفكير بالمستقبل الأمي العربي المتضام، أي الموحد والمتضامن، وإن لم نعتمد المحكيات العاميات ونرفض الترتث والدين والتاريخ... هنا قسوة أقول إنها خرف وهذيان، ولكأنها هوس التشفي والانتقام وتقطيع جثة المقتول، إنها سادية وما الى ذلك مما يقوله التحليل النفسي المأنوس عن التلذذ بدم الضحية ، بقتل الأب.

وفي الواقع، إن قول البطل المناهض ، الجراح المنجرح، قول صريح. ومعناه المتضمن، الخافي المكبوت المدفون حيا، يكشف عن مرض الشخصية بالبتير الذاتي (Auto-mutilation) ، فهنا حل يرمي المصاب به نفسه من النافذة، هنا إذابة للذات (Auto-lysis) ( را: زيغور، معجم الطب النفسي، طبعة مزيدة ومنقحة قيد الاعداد)

5- انصبت المدرسة المحلية، أو أريكتها المحلية، على معاينة البعد النفسي واللاوعي كما المحجوب أو المظوم في الظاهرة الاقتصادية، ومن ثم في الصحة النفسية المعيشة الاجتماعية، أي في الظاهرة الاقتصادية، ومن ثم في الصحة النفسية المعيشية الاجتماعية، أي في فلسفة اللقمة وحيث متكافئة العسريات مع اليسريات، وقطاع المهمش أو الفقير ( المنجرح، المتسلب أو المطرود، الملغي أو المنكسر، المظوم أو المستبد به) مع قطاع المحظوظ أو المتغلب، البرجوازي الجراح أو الجائر والقاهر.

ثم انصبت، أيضا، تلك المدرسة على دراسة البعد الاناسي. فهذا قطاع من قطاعات علوم اللاوعي الثقافي الأساسية بل التأسيسية، وهنا قدمنا عينة هي أسطورة راعي العجال . وهذا رمز لاله الخصب في الأساطير المؤسسة للأصول والجذور، والتجارب الموعلة السحيقة أو الأولى والأقدم باعتماد طرائق علم المتضمن والخافي، طرائق استكشاف الخافية أو الدلالات غير المفصوحة والمعاني المحمولة، أي الهاجعة كما المنسية، فقد فسرنا، للشاهد فتوى الرضاع، وفتوى الوداع.

وباعتماد البلاغات ( = علم أسرار البلاغة) المفرطة المستبدة ( = البلاغويات) والرمازة، وعلم المتخيل على نحو خاص، فقد فسرنا رموز حجاب أعضاء الوجه، والوجه، والشعر، والرأس

4- لم يتكرس، داخل هذا الكتاب، فصل خاص بالصحة النفسية الجنسية، بينما اتسعت دفتاه لموضوعة نافعة وذات راهنية والحاحية هي الصحة النفسية الروحية ( من عنوان الجزء الخامس الذي لم ينشر من موسعة التحليل النفسي للذات) والصحة النفسية الحضارية . ليست القضية هنا اغفالا، ولا هي تؤجل أو قليلة الحضور والأهمية. لكأن الكتب الباحثة، في الأنثوي هذا والجنس، جديرة... وإعادة نشر محقق، لتراث الشبقيات (=

بوعي وسادية الأب والأصول، الكاره للأيسي والمعرفيائي والقيمي أو الجمالي. قلت للدكتور عدنان حب الله: أنا لست ضد أحد، وأنا علماني، وأحترم حتى القدسة حقوق المحلل في أن يكون ما يريد، وما يستطيع أن يكون ويحلل أو يحاكم ويعبر. وأحترم حتى من يقرأ بعين ضيقة أو حولاء، وهذا بالرغم من أنني أثق جدا بالقراءة أو بالتشخيص السليجياي، بدور القاضي، بدور الطبيب الذي يشخص ويتفحص أي يفسر متعبقا ثم منقبا في الأسبابية (العواملية، الشروطية) وبالتالي يطرح تغييرا هو حل أو علاج، مخرج ناجح مفيد أو إعادة تكيف خلاق.

رفضت أن يكون المقال، ان في الندوات يؤسسها أو يسهم فيها حب الله- صفوان، تمجيدا مقتعا لآب أو تراث بديل، أي لسياسة أو فكر ولغة دولة ليست أساسية خلاقة في حقول كالتحليل النفسي أو علم التاريخ، الفلسفة أو علم اللغة..0. الحديثة، الوجدانية أو الظاهرانية، فلسفة اللسان أو التاريخ أو المنطق الحديث (= المنطقا)، الوجدانية الحديثة، العدمانية، التطورانية، السلوكانية...

وحقد الأبناء المناهضين الراضين والمجرحين، في رؤيتهم الى اللغة والسلطة والشرعية السياسية، الحضارة والمستقبلات وبخاصة الى الدين نفسه (وليس التدين الذي تنصب عليه المدرسة العربية الراهنة)، رؤية لا يشوبها ندم محمول متضمن، أو أسف وتقهق وأدنى تعاطف.

1- لنأخذ، كعينة واقعية، مقالا بحثا، وليس بمعنى مقالة جرائدية أو مجلاتية) عن الذات العربية، عن التحليل النفسي عند العربي أو عن الذاتانية والبيداتية والذوتية (قا: الخلقنة، الجمعنة... ) ... إن اختيار عينة اختيار لحالة عيادية، ذلك ما قلته لطبيب المحلل النفسي عدنان حب الله حينما عرض علي أن أكون بين المساهمين، وليس أن أكون من أي واحد منهم. رفض لأن حب الله أراد أن يكون أبا مستقلا، ولم ينسحب حينما أدخلت أنفها، وفرضت رعايتها أو إرادتها، سفارة أجنبية غير محبة لمصالح العربي. رفضت لأن الأبناء المساهمين اخوة مسيسون ثقافيا بوضوح وتعمد وكامل اقتناع أيديولوجي جاهز ومسبق. وكان من بينهم العدماني، أي القاتل



الأريكة العربية في التحليل النفسي و فضائه الفلسفي 3

**حالات عيادية و حرائث فكرية**  
**في حقول الصحة النفسية و الثقافية - الحضارية**  
 معايير فقارية في الحداد و الحزنيات و الإكتئابيات  
 الانهراجات في الفرد و المجتمع و الثقافة

اختيار و إعداد: الدكتور علي زيعور  
 الدكتور زكريا زيعور

www.arabpsynet.com/Books/ZayourB16.pdf

الأريكة العربية في التحليل النفسي و فضائه الفلسفي 4

**الأريكة التحليلية النفسية و المقعد الفلسفي داخل الدار العربية**  
**للنفسانيات و الفكر الإجتماعي و الصحة الحضارية**  
 إعداد: الدكتور علي زيعور  
 أريكة التحليل النفسي و العلاج داخل المدرسة العربية الراهنة

الدكتور رضوان حسن  
 مقعد الفلسفة داخل المدرسة العربية الراهنة

www.arabpsynet.com/Books/ZayourB18.pdf